Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد التركي

من بوليتيكال كيز Political Keys

03 – 10 كانون الثاني/ يناير 2026

حصاد أسبوعي
لأحداث تركيا المحلية والدولية

- **ملخص "المشهد التركي":**

عاد ملف شمال شرق سوريا ليتصدر النقاش السياسي في أنقرة خلال هذا الأسبوع، كاشفاً عن انقسام في الداخل التركي حول كيفية التعامل مع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد). فبينما يلوّح "تحالف الشعب" الحاكم بإمكانية الانتقال إلى خيارات ميدانية أكثر تشدداً، تبرز أصوات المعارضة الداعية للتمسك بالمسار الدبلوماسي لتجنب الانزلاق نحو مواجهة عسكرية واسعة، وعكست أروقة البرلمان التركي هذا الانقسام بوضوح؛ حيث نظم نواب حزب "الديمقراطية والمساواة الشعبية" (DEM Parti) وقفة احتجاجية، عبّروا فيها عن رفضهم القاطع للعملية العسكرية ضد ميليشيا "قسد"، ويذكر بأن زعيم المعارضة التركية ورئيس حزب "الشعب الجمهوري" أوزغور أوزال كان قد دعا سابقاً إلى الدبلوماسية مؤكداً أن انقضاء المهلة الزمنية المعلنة نهاية عام 2025 دون تفاهم نهائي بين دمشق و"قسد" لا يبرر القفز إلى الخيار العسكري، ومن زاوية أخرى، حذر زعيم حزب "الرفاه من جديد" فاتح أربكان من أن تركيا ليست بمعزل عن هذه التوترات، محملاً "قسد" مسؤولية الصدام لاختيارها المواجهة مع الدولة السورية.

على الصعيد الميداني؛ كشفت تقارير صحفية عن قيام المخابرات التركية بإدارة مباحثات مكثفة مع دمشق وواشنطن لإيجاد حل سلمي لوجود "قسد" في حلب، تحت إشراف مباشر من الرئيس أردوغان. ورغم هذه المساعي الدبلوماسية، شهد الميدان تحركات لافتة؛ تمثلت في وصول تعزيزات عسكرية تركية إلى ريف حلب الشرقي، تزامناً مع زعم "قسد" استهداف طائرة مسيّرة من طراز "أكنجي" لنقطة عسكرية تابعة لها في حقل الثورة جنوب الطبقة.

وعلى المسار الرسمي، أطلق المسؤولون الأتراك رسائل حازمة؛ حيث دعا وزير الدفاع يشار غولر تنظيم "PKK" وفروعه للحل الفوري وتسليم السلاح، مؤكداً ترحيب أنقرة بالعملية العسكرية السورية ضد الإرهاب في حلب واستعدادها لدعم دمشق رسمياً. من

جانبه، حذر وزير الخارجية هاكان فيدان من إنشاء "دولة موازية" شمالي سوريا، مشدداً خلال اتصاله بنظيره السوري على أن "قسد" لا تستجيب إلا للغة القوة، داعياً إياها لتبني حلول سلمية جادة لضمان مستقبل المنطقة.

دولياً؛ كشفت تقارير عن مساعٍ تركية جادة للانضمام إلى التحالف الدفاعي السعودي–الباكستاني، في خطوة استراتيجية تهدف لصياغة خارطة أمنية جديدة تقوم على مبدأ "الدفاع المشترك". وتعززت هذه التوجهات ميدانياً باستضافة أنقرة الاجتماع التنسيقي الأول للقوات البحرية التركية والسعودية لبحث الأمن البحري، تزامناً مع مشاورات سياسية أجراها "هاكان فيدان" مع نظيره الباكستاني "إسحاق دار" حول التطورات الإقليمية، مما يعكس رغبة أنقرة في مأسسة تعاونها العسكري مع القوى الإقليمية الكبرى.

وفي مسار موازٍ، عززت أنقرة حضورها في آسيا والمحيط الهادئ بتدشين شراكات استراتيجية؛ حيث ترأس أردوغان مع رئيس الوزراء الماليزي "أنور إبراهيم" الاجتماع الأول للمجلس الاستراتيجي رفيع المستوى، والذي تُوّج بتوقيع V اتفاقيات دفاعية وتكنولوجية. وامتد هذا الزخم ليشمل جاكرتا، حيث استضافت أنقرة الاجتماع الأول لوزراء الخارجية والدفاع بين تركيا وإندونيسيا، وسط إعلان رسمي عن بلوغ مراحل نهائية لتوقيع اتفاقية "تعاون دفاعي شاملة" تهدف لرفع التبادل التجاري وتوطين الصناعات العسكرية بين البلدين.

▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أصدر القضاء التركي، الثلاثاء 6 كانون الثاني/يناير، حكماً يقضي بسجن الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرطاش، لمدة سنة و5 أشهر و15 يوماً، وذلك بعد إدانته بتهمة "الإساءة لرئيس الجمهورية"؛ يذكر أن دميرطاش يقبع في السجن منذ سنوات على ذمة قضايا قانونية متنوعة أخرى.
- نظم نواب حزب "الديمقراطية والمساواة الشعبية" (DEM Parti)، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، وقفة احتجاجية داخل قاعة البرلمان التركي، للتعبير عن رفضهم للعملية العسكرية التي يشنها الجيش السوري ضد ميليشيا "قسد" في مدينة حلب؛ وتأتي هذه الخطوة التصعيدية تحت قبة البرلمان في ظل تجاذبات سياسية حادة حول الموقف من التحولات الميدانية الأخيرة في الشمال السوري.
- أكد زعيم حزب الرفاه من جديد، فاتح أربكان، السبت 10 كانون الثاني/يناير، أن تركيا ليست بمعزل عن التوترات المتسارعة في سوريا، مشيراً إلى أن ميليشيا "قسد" اختارت الصدام المسلح مع الدولة السورية بدلاً من الالتزام بـ "اتفاق العاشر من مارس". واتهم أربكان، في تدوينة عبر منصة "X"، كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة بالتحريض على المواجهات في سوريا، معتبراً أن واشنطن مسؤولة عن تدريب وتسليح التنظيمات الإرهابية، بينما تسعى تل أبيب لإثارة الفوضى الإقليمية.
- زعم "أكرم إمام أوغلو"، مرشح حزب الشعب الجمهوري للرئاسة والمعتقل منذ مارس 2025، في تصريحات لصحيفة "بوليتيكو" الأمريكية نُشرت السبت 10 كانون الثاني/يناير، أن الهدف الحقيقي من ملاحقته قضائياً وسجنه هو "إخراجه من المشهد السياسي بشكل نهائي". وأشار "إمام أوغلو" إلى أن الرئيس "أردوغان" يدرك إمكانية هزيمته في صناديق الاقتراع، مما دفعه لاستخدام المسار القانوني لضمان غيابه عن المنافسة الانتخابية المقبلة.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أشارت وسائل إعلامية محلية وناشطين في سوريا إلى وصول تعزيزات تركيا إلى مناطق النزاع بين حكومة دمشق وقسد، فين حين اتهمت قسد تركيا بالتدخل المباشر في النزاع، وتم استعراض موجز لأهم الأحداث المتعلقة بهذا التصعيد في الشأن السوري ضمن الملف.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت هيئة الإحصاء التركية، الاثنين 5 كانون الثاني/يناير، أن مؤشر تضخم أسعار المستهلكين سجل ارتفاعاً بنسبة 0,89% خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، لتستقر نسبة التضخم السنوية عند 30,89%؛ وتعكس هذه الأرقام استمرار المسار التراجعي للتضخم السنوي تماشياً مع مستهدفات البرنامج الاقتصادي المتبع.
- أعلن البنك المركزي التركي، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، وصول إجمالي احتياطياته الدولية إلى قرابة الـ190 ملياراً دولار في الأسبوع المنتهي في 2 يناير.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت السلطات التركية، الاثنين 5 كانون الثاني/يناير، عن الزيادات الجديدة في الأجور، حيث ارتفع الحد الأدنى لرواتب موظفي القطاع الحكومي ليصل إلى 60,896 ليرة شهرياً، فيما ارتفع الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين إلى قرابة الـ 19 ألف ليرة شهرياً، وذلك في إطار مواءمة الأجور مع معدلات التضخم المعلنة لنهاية عام 2025.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- التحالف السعودي-الباكستاني:

- استضافت العاصمة أنقرة، الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير، الاجتماع التنسيقي الأول للتعاون بين القوات البحرية التركية والسعودية؛ حيث عقد الوفدان مباحثات في مقر قيادة القوات البحرية لبحث آفاق التنسيق المشترك وتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وفق بيان وزارة الدفاع التركية.
- أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الباكستاني محمد إسحاق دار، بحثا خلاله مستجدات الأوضاع والتطورات الإقليمية الراهنة؛ بحسب مصادر في وزارة الخارجية التركية نقلتها الأناضول.
- كشفت وكالة "بلومبيرغ"، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، عن مساعٍ تركية جادة للانضمام إلى التحالف الدفاعي المبرم بين المملكة العربية السعودية وباكستان، في خطوة استراتيجية تهدف لصياغة خارطة أمنية جديدة في المنطقة. وبحسب مصادر مطلعة، فإن المفاوضات بلغت مراحل متقدمة لضم أنقرة لهذا الاتفاق الذي ينص على مبدأ "الدفاع المشترك"، حيث يُعتبر أي عدوان على إحدى الدول الأعضاء هجوماً على الجميع.

ب- الحرب الروسية-الأوكرانية:

- شارك وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الثلاثاء 6 كانون الثاني/يناير، في قمة "تحالف الراغبين" المعني بأوكرانيا بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث صرح عقب القمة بأن تحقيق سلام دائم ينهي الحرب الروسية – الأوكرانية بات أقرب من أي وقت مضى بعد مرور أربع سنوات على اندلاعها.
- أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، خلال مقابلة مع قناة "TRT Haber"، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، أن تركيا ستتولى مسؤولية أمن البحر الأسود بموجب التخطيط الجاري في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا،

مؤكداً أن فرص وقف إطلاق النار باتت أقرب من أي وقت مضى. وأوضح فيدان أن اتفاق السلام المرتقب لن يقتصر على موسكو وكييف فحسب، بل سيكون اتفاقاً استراتيجياً شاملاً بين روسيا وأوروبا لضمان استقرار المنطقة.

ت- الولايات المتحدة الأمريكية:

- أعلن الرئيس التركي أردوغان، الاثنين 5 كانون الثاني/يناير، عن إجرائه اتصالاً هاتفياً مع الرئيس ترامب، حذر خلاله من مغبة جرّ فنزويلا إلى حالة من عدم الاستقرار عقب العملية الأمريكية التي أدت لاعتقال الرئيس "نيكولاس مادورو" وزوجته. وشدد "أردوغان"، خلال كلمة ألقاها عقب اجتماع للحكومة في أنقرة، على أن انتهاك الحقوق السيادية للدول وخرق القانون الدولي يمثلان خطوات محفوفة بالمخاطر قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة على الصعيد العالمي.

ث- بريطانيا:

- وقعت تركيا والمملكة المتحدة، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، خطة عمل استراتيجية تتضمن 16 بنداً واتفاقية للاعتراف المتبادل، وذلك خلال الاجتماع الثامن للجنة الشراكة الاقتصادية والتجارية المشتركة (JETCO) في لندن. وتهدف الاتفاقية، التي وقعها وزير التجارة التركي "عمر بولات" ونظيره البريطاني، إلى تعزيز التعاون التجاري والاستثماري وتسهيل نفاذ الصادرات بين البلدين في إطار شراكة اقتصادية متطورة.

ج- كوسوفو:

- أ أعلن رئيس وزراء كوسوفو، الثلاثاء 6 كانون الثاني/يناير، عن تسلّم بلاده منظومة "أومتاس" (UMTAS) التركية للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، وإدراجها رسمياً ضمن ملاك الجيش الكوسوفي. وأوضح كورتي أن هذه الشحنة تأتي تنفيذاً لعقد وُقع مع شركة "روكيتسان" التركية للصناعات الدفاعية في ديسمبر 2023، مؤكداً أن هذه المنظومة متوسطة المدى ستجعل بلاده "أكثر قوة وأماناً" في مواجهة التحديات الأمنية.

خ- ماليزيا:

- ترأس الرئيس التركي "أردوغان" ورئيس الوزراء الماليزي "أنور إبراهيم"، الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير، الاجتماع الأول لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى في أنقرة، حيث شهدت الزيارة توقيع 7 اتفاقيات تعاون شملت مجالات الصناعات الدفاعية، والتكنولوجيا، والاستثمار.
- أكد الرئيس "أردوغان" خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الماليزي "أنور إبراهيم"، الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير، عزم بلاده على تقييم خطوات ملموسة مع كوالالمبور لتعزيز الشراكة الدفاعية وتوسيع حجم التبادل التجاري، فيما أشاد "إبراهيم" بمكانة تركيا الصناعية واصفاً إياها بـ "صوت الضمير" والقوة القائدة في العالم الإسلامي.
- منح الرئيس أردوغان، "وسام الجمهورية" لرئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، تقديرا لإسهاماته في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين.
- التقى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير، رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم ونظيره محمد حسن في العاصمة أنقرة، وذلك على هامش زيارة الوفد الماليزي رفيع المستوى لتركيا؛ حيث جرت المباحثات خلف أبواب مغلقة لبحث سبل تعزيز التنسيق الدبلوماسي بين البلدين وتفعيل الاتفاقيات الموقعة في إطار مجلس التعاون الاستراتيجي.

خ- إندونيسيا:

- احتضنت العاصمة أنقرة، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، الاجتماع المشترك الأول لوزراء الخارجية والدفاع بين تركيا وإندونيسيا، حيث التقى الوزيران "هاكان فيدان" و"يشار غولر" بنظيريهما "سوغيونو" و"جعفري شمس الدين".
- أكد "فيدان" خلال مؤتمر صحفي مشترك العزم على رفع حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار، وتعزيز التعاون الاستراتيجي في قطاعات الطاقة والصناعات الدفاعية والأغذية، مشدداً على أن إندونيسيا تمثل شريكاً قوياً لتركيا

في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومنوهاً في الوقت ذاته بمضي بلاده قدماً في تعزيز سياستها الآسيوية بالتزامن مع الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الماليزي لأنقرة.

- أعلن وزير الدفاع الإندونيسي سجافري شمس الدين، أن بلاده وتُركيا بصدد تتويج تعاونهما العسكري باتفاقية "تعاون دفاعي" شاملة.

د- إيران:

- أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، خلال مقابلته مع قناة "TRT Haber"، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، أن الاحتجاجات الراهنة في إيران تتعرض للتلاعب من قبل أطراف خارجية تسعى لتحقيق أجندات إسرائيلية لن تتحقق، معرباً عن حرص تركيا على سلامة الشعب الإيراني ورفضها لأي هجوم يستهدفه. وشدد فيدان على ضرورة حل الخلافات الإيرانية مع الولايات المتحدة والغرب عبر التفاوض، داعياً طهران في الوقت ذاته إلى الدخول في "مصالحة وتعاون حقيقيين" مع دول المنطقة.

ذ- الأردن:

- استقبل وزير الدفاع التركي يشار غولر، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، رئيس أركان القوات الأردنية اللواء يوسف الحنيطي في مقر الوزارة بأنقرة؛ حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات التدريبية بين البلدين، وفق بيان وزارة الدفاع التركية.

ر- سوريا:

- التقى وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني" بنظيره التركي "هاكان فيدان"، الثلاثاء 6 كانون الثاني/يناير، في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى فرنسا.
- أكد وزير الدفاع التركي يشار غولر، الثلاثاء 6 كانون الثاني/يناير، على ضرورة التزام تنظيم "حزب العمال الكردستاني" (PKK) وكافة الجماعات المرتبطة به بقرار حلّ

التنظيم، والوقف الفوري لجميع الأنشطة الإرهابية في كافة مناطق تواجدهم، بما في ذلك سوريا، وتسليم أسلحتهم دون قيد أو شرط. وشدد "غولر" على أن تركيا لن تسمح قطعياً لأي تنظيم إرهابي، سواء "PKK" أو "PYD" أو "YPG" أو "قسد"، بأن يترسخ أو يتجذر في المنطقة، في رسالة حازمة تعكس إصرار أنقرة على تقويض المشروعات الانفصالية على حدودها.

- أعربت وزارة الدفاع التركية، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، عن استعداد أنقرة لدعم سوريا في كفاحها ضد التنظيمات الإرهابية في حال طلبت دمشق ذلك رسمياً، وجاءت هذه التصريحات عقب هجمات شنتها تنظيمات تابعة لـ "قسد" من حيي الأشرفية والشيخ مقصود على منشآت مدنية ومواقع عسكرية في مدينة حلب.
- هدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، التنظيمات المسلحة في الشمال السوري من محاولة إنشاء "دولة موازية"، مؤكداً أن أي دولة ذات سيادة لن تقبل بمثل هذا الكيان. وشدد فيدان في تصريحاته على ضرورة أن ينأى تنظيم "قسد" بنفسه عن هذا المشروع الانفصالي، في تحذير تركي مباشر يعقب الهجمات الأخيرة التي شهدتها أحياء مدينة حلب.
- أعرب وزير الدفاع التركي "يشار غولر"، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، عن ترحيب بلاده بالعملية العسكرية التي أطلقتها الحكومة السورية لمكافحة الإرهاب في محافظة حلب.
- أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، اتصالاً هاتفياً مع نظيره السوري أسعد الشيباني، بحثا خلاله آخر التطورات الميدانية في مدينة حلب.
- أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، أن تنظيم "واي بي جي/ قسد" الإرهابي لا يغيَّر مواقفه إلا تحت وطأة مواجهة القوة، مشددا على أن الجميع بات يدرك هذه الحقيقة. ودعا فيدان التنظيم، خلال مقابلة

تلفزيونية، إلى تبني حلول جادة وحقيقية قائمة على السلام إذا كان يسعى فعلياً لتأمين مستقبل الأكراد في المنطقة.

- أعلنت الرئاسة السورية، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، أن الرئيس أحمد الشرع أجرى اتصالين هاتفيين مع نظيريه التركي "أردوغان" والفرنسي "ماكرون"، لإطلاعهم على آخر التطورات الميدانية في مدينة حلب. وأكد الرئيس الشرع خلال اتصاله مع أردوغان على الثوابت الوطنية السورية، وفي مقدمتها ضرورة بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها، في إطار التنسيق المستمر لبحث استقرار المنطقة ومكافحة التهديدات الأمنية.
- كشفت صحيفة "ديلي صباح" التركية، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، عن قيام جهاز المخابرات التركي بإدارة مباحثات مكثفة مع كل من دمشق وواشنطن تهدف إلى إيجاد حل سلمي لأزمة تواجد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في مدينة حلب. وأكدت الصحيفة أن الرئيس أردوغان يتابع نتائج هذه المباحثات بانتظام، في إطار مساعي أنقرة لإنهاء التوتر في المدينة وضمان استقرارها دون اللجوء إلى خيارات عسكرية.
- أفادت وسائل إعلام محلية، السبت 10 كانون الثاني/يناير، بوصول تعزيزات عســـكرية تركية إلى ريف حلب الشرقي.
- أعلن المركز الإعلامي لميليشيا "قسد"، السبت 10 كانون الثاني/يناير، عن تعرض نقطة عسكرية تابعة لها في منطقة حقل الثورة جنوب مدينة الطبقة لاستهداف مباشر من طائرة مسيرة تركية من طراز "أكنجي". واعتبرت الميليشيا في بيانها أن هذا الهجوم يمثل "تصعيداً خطيراً" وخرقاً لاتفاقية التهدئة الموقعة عقب معركة سد تشرين، مشيرة إلى أن العملية تعكس توجهاً تركياً جديداً نحو التدخل العسكري المباشر في المنطقة.

ز- السعودية:

- أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأحد 4 كانون الثاني/يناير، بحثا خلاله سبل تعميق التعاون الثنائي في مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة. وتناول الجانبان الملفات الإقليمية الساخنة، حيث شدد أردوغان على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي اليمن والصومال كركيزة للاستقرار، مؤكداً استعداد تركيا التام لدعم جهود الوساطة لجمع الأطراف اليمنية والتوصل إلى حل سياسي ينهي النزاع.

س- الإمارات:

- أجرى الرئيس التركي "أردوغان" اتصالاً هاتفياً مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة "محمد بن زايد آل نهيان"، الاثنين 5 كانون الثاني/يناير، تناول العلاقات الثنائية والملفات الإقليمية الملحة. وأكد أردوغان خلال الاتصال موقف أنقرة الداعم لوحدة أراضي اليمن والصومال واستعدادها للمساهمة في استقرارهما، كما شدد على ضرورة إنهاء المأساة الإنسانية في قطاع غزة وأهمية تضافر الجهود لاتخاذ خطوات عاجلة في ملف إعادة الإعمار.

ش- اليمن:

- شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة 9 كانون الثاني/يناير، على الأهمية الاستراتيجية لإنهاء التوتر بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في أقرب وقت ممكن. وأوضح فيدان أن تعاون هاتين الدولتين المحوريتين يُعد ضرورة حتمية لحل المشكلات المعقدة التي تواجه المنطقة وخاصة في اليمن، داعياً إلى تغليب لغة الحوار لضمان الاستقرار الإقليمي.

ص- عمان:

- عقد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، جلسة مباحثات رسمية في أنقرة مع نظيره العُماني "بدر البوسعيدي"، تناولت الملف اليمني كأولوية قصوى حيث أكد الجانبان دعمهما لسيادة اليمن ووحدته وضرورة

خفض التصعيد الإقليمي. وأشاد فيدان خلال مؤتمر صحفي مشترك بالنهج السعودي البناء في إدارة أزمات المنطقة، كما تطرق البحث إلى تطورات الأوضاع في قطاع غزة وتداعيات الاعتراف الإسرائيلي بإقليم "أرض الصومال"، بينما أكد الوزيران السعي لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 5 مليارات دولار.

ض- فلسطين:

- كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 8 كانون الثاني/يناير، عن وجود تفاصيل فنية دقيقة تتعلق بالانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وأشار فيدان إلى أن هناك مسألتين أو ثلاث نقاط لا تزال بحاجة إلى توضيح كامل، خاصة فيما يتعلق بآلية عمل اللجنة التي ستتولى مهام إدارة قطاع غزة في المرحلة المقبلة.

ط- الاتحاد الأوروبي:

- دعت اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي، السبت 10 كانون الثاني/يناير، السلطات التركية إلى تقديم "أفعال ملموسة" بدلاً من مجرد إعلان النوايا للمضي قدماً في مسار العضوية الأوروبية. وصرحت رئيسة الوفد، إيزابيل وايزلر ليما، عقب زيارة شملت أنقرة وإسطنبول، بأن الاتحاد الأوروبي ينتظر إشارات حقيقية تتماشى مع معاييره، مشيرة في الوقت ذاته إلى لمس "إرادة مشتركة" لدى كل من الحكومة والمعارضة التركية تجاه ملف الانضمام للاتحاد.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

هندسة "ترتيب التحالفات": أنقرة في مواجهة تصدع النظام الدولي

تدرك أنقرة أن النظام العالمي يمر بمرحلة من "السيولة العنيفة" وتآكل الاتفاقيات الدولية؛ فأمام التصعيد الأمريكي الأخير والعمليات العسكرية في فنزويلا، والتلويح

بخرق السيادة في غرينلاند، يبرز مشهد عالمي لا يحترم القواعد التقليدية. وفي المقابل، فإن تشكّل "محور شرقي" صلب يجمع روسيا والصين وكوريا الشمالية، يفرض واقعاً من الاستقطاب الحاد لا يترك مكاناً للدول المنفردة.

هذا الواقع، مضافاً إليه محاولات إسرائيل التمدد في مناطق النفوذ التركي عبر زيادة وتيرة التطبيع مع كيانات مثل "أرض الصومال" لتهديد أمن الممرات البحرية، دفع أنقرة لتبني استراتيجية "الردع بالتحالفات". إن سعي تركيا للانضمام إلى المحلف الدفاعي "السعودي – الباكستاني" ومأسسة شراكات عسكرية مع قوى كبرى كماليزيا وإندونيسيا، ليس مجرد تعاون ثنائي، بل هو محاولة لتشكيل "كتلة ثالثة وازنة". تهدف هذه الكتلة إلى حماية المصالح الحيوية لأنقرة وتشكيل قوة ردع استراتيجية تمنع تهميش دورها في الخارطة الأمنية الجديدة، وتضمن لها استقلالية القرار في مواجهة الأطماع التوسعية الإقليمية والخرق الدولي للسيادة.

الميدان السوري: "التنسيق الصامت" وسيناريوهات التدخل الحاسم

تؤكد المجريات الأخيرة في مدينة حلب وما حولها أن أنقرة تتبع استراتيجية "الدعم المنضبط" لحكومة دمشق؛ حيث تشير المعطيات إلى تنسيق استخباراتي وعسكري مكثف يجري خلف الكواليس لتقويض نفوذ (قسد). ويهدف هذا النهج التركي إلى تحقيق الأهداف الأمنية العليا دون الانزلاق نحو صدامات كبرى أو استجلاب عقوبات دولية، طالما أن مستوى التصعيد الحالي لم يتجاوز "المرحلة الحرجة" التي تستدعي رداً عالمياً مباشراً.

من جانبها، تدرك "قسد" تماماً أن دخول القوات التركية بشكل مباشر إلى ساحة المعركة سيعني قلباً فورياً وشاملاً لموازين القوى، وهو ما يفسر حالة الارتباك في صفوفها. فالميليشيا تعي أن استعصاءها العسكري في حلب دون الحصول على

"استعطاف" أو غطاء دولي صلب، سيمنح أنقرة الذريعة المثالية لتدخل حاسم لن يكتفي بإخراجها من المدينة، بل سيهدد وجودها التنظيمي ككل. لذا، فإن استقراء التحركات القادمة يشير إلى أن "قسد" قد تضطر للتراجع نحو مناطق نفوذها في الشرق والتخلي عن مواقعها في حلب، إدراكاً منها بأن البديل سيكون مواجهة "حاسمة" تؤول إلى زوالها بالكامل تحت وطأة الآلة العسكرية التركية.

مرفق، تعزيزات عسكرية تركية بالقرب من ديرحافر في ريف حلب الشرقي (متجهة نحو مناطق الاشتباك مع قسد) وفق ما نشره ناشطون.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys